

## معايير مصرفية دولية

### مفردات المادة

#### الفصل الاول.

##### اولاً. مقدمة في المحاسبة الدولية

- نشأة المحاسبة الدولية

- تعريف المحاسبة الدولية واهدافها

- العوامل المؤثرة في النظم المحاسبة الدولية

##### ثانياً. طبيعة معايير المحاسبة الدولية

- مفهوم معايير المحاسبة الدولية

- خصائص واهمية معايير المحاسبة الدولية

##### ثالثاً. الاطار المفاهيمي لمعايير المحاسبة الدولية

- نشأة لجنة معايير المحاسبة الدولية (IASB) International Accounting Standards Committee

- الهيكل التنظيمي للجنة معايير المحاسبة الدولية (IASB) International Accounting Standards Committee

- مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) International Accounting StandardS Board

رابعاً. المعايير الدولية للتقارير المالية (IFRS) International Financial Reporting Standards

#### الفصل الثاني: أبرز معايير المحاسبة الدولية للقياس والابلاغ المالي

- العرض في القوائم المالية (IAS 1)

- القوائم المالية الموحدة (IAS 27)

- السياسات المحاسبية والتغيير بالتقديرات المحاسبية والاختلال (IAS 8)

- التقارير المرحلية (IAS 34)

- الاقصاد عن الوحدات المرتبطة (IAS 24)

- المخصصات والموجودات المحتملة والمطلوبات المحتملة (IAS 37)

- اثار التغييرات في اسعار صرف العملات الاجنبية (IAS 21)

## الفصل الثالث: أبرز معايير المحاسبة الدولية الخاصة بالقياس والانصاح في الوحدات المالية

- منافع الموظفين ( IAS 19 )
- الافصاح في القوائم المالية للبنوك والمؤسسات المالية المشابهة (IAS 30)
- الادوات المالية : الافصاح والعرض ( IAS 32 )
- الادوات المالية: الاعتراف والقياس ( IAS 39 )
- عقود التأمين ( IFRS 4 )
- الممتلكات الاستثمارية ( IAS 40 )

## الفصل الرابع: تطبيق المعايير المحاسبية الدولية في المصارف وشركات التأمين

- عولمة المصارف والصعوبات التطبيقية
- دراسة تطبيقات دولية مقارنة
- الموازنات للمصارف الدولية
- تقييم أداء المصارف الدولية

نتيجة لمتطلبات العولمة أصبحت المؤسسات كافة ملتزمة بإعداد قوائم مالية سليمة ودقيقة تعكس الواقع المالي للمؤسسة بصدق وشفافية ووضوح، حيث تعتبر القوائم المالية هي الناتج النهائي للمحاسبة المالية وهي تلخص كل ما حدث خلال الفترة التي تعد عنها. ولكي تتمكن المؤسسات على أنواعها من إعداد القوائم المالية وفقاً للأصول المحاسبية المتعارف عليها والتي تلامي قبولاً عاماً، لا بد لها من الإلتزام بالمعايير المحاسبية الدولية التي وضعها المجلس العالمي للمعايير المحاسبية IASB والتي قام بتطويرها تماشياً مع تشعب وتعقد الأعمال التجارية والمالية وغيرها فأصدر نسخة منقحة عنها أطلق عليها «المعايير الدولية لتقارير الإبلاغ المالي IFRS». وتتضمن حالياً النسختان الأصلية والمنقحة من هذه المعايير مجموعة من معايير المحاسبة الدولية (44 معياراً) بالإضافة الى (16 معياراً) من المعايير الدولية لتقارير الإبلاغ المالي. ونظراً لان تلك المعايير تتطور بصفة مستمرة تبعاً لتطور عالم الأعمال.

## **الفصل الأول:**

### **أولاً: مقدمة في المحاسبة الدولية**

#### **1.1 ◆ نشأة المحاسبة الدولية:**

تؤدي المحاسبة وظيفة خدمية في المجتمع، وحتى تؤدي هذه الوظيفة من الناحية الفنية والاجتماعية يجب ان تتجاوز مع حاجات المجتمع التي تتغير دائماً، كما يجب ان تعكس الظروف الثقافية والاقتصادية والقانونية والاجتماعية والسياسية من خلال عملها، وهذا كان السبب الرئيسي في تطور المحاسبة والمحاسبين باستمرار، وفي البداية لم تكن المحاسبة اكثر من نظام للقيود المزدوج والتسجيل لخدمات معينة للضريبة ( على سبيل المثال فان نمو التجارة في شمال ايطاليا خلال العصور الوسطى، ولرغبة الحكومة في ايجاد وسائل لتحصيل الضرائب على المعاملات التجارية، قد ادى الى ابتكار مسك الدفاتر بالقيود المزدوج التي ظهرت في فينسيا عام 1492 م). ومنذ ذلك التاريخ تزايد معدل تحول منشآت الاعمال نحو الدولية ولقد كان التطور الاقتصادي المتلاحق في مختلف دول العالم سواء المتقدمة او النامية خلال الربع الاخير من القرن العشرين وزيادة معدلات التجارة الدولية وضخامة حجم الاستثمارات الدولية للشركات الكبرى انعكاساً واضحاً على بيئة الاعمال والتنظيمات الاقتصادية التي تعمل بها فقد امتد نشاط الكثير من هذه الوحدات ليجاوز الحدود الاقليمية وبالتالي اصبحت المشكلات المحاسبية اكثر تعقيداً وقد نجحت المحاسبة بدرجة ملحوظة من حيث مقدرتها على التحول من نظم قومية الى نظم اخرى مع استمرار تطور النظرية والممارسة على مستوى العالم اجمع، ونتيجة لهذا التحول ظهر فرع جديد لعلم المحاسبة ليواكب هذه التطورات، ويعرف هذا الفرع المحاسبي {بالمحاسبة الدولية}، ولا يفهم هنا ان المحاسبة الدولية اصبحت بديلاً عن النظم المحاسبية القومية بل تمثل امتداداً لها كحلقة من حلقات تطور الفكر المحاسبي تهدف الى التوسع في نطاق المجال الحالي للنظم المحاسبية المطبقة قومياً.

وهناك العديد من الاسباب التي تقف وراء الاهتمام بالمحاسبة الدولية اهمها:

1. امتداد نشاط الوحدات الاقتصادية الى المجال الدولي وما صاحبها من تضاعف حجم المعاملات التجارية بين شركات الاعمال الدولية، وكذلك تضاعف وتطور وتنوع الشركات الدولية وظهور الشركات متعددة الجنسيات.
2. ظهور المشاكل المحاسبية ذات الطبيعة الدولية ومن اهمها تعدد اختلاف المبادئ والممارسات المحاسبية واللغات والعملات القومية والتي تظطر الوحدة الاقتصادية على التعامل بها، واختلاف معايير التقرير القومية وايضاً اختلاف النظم الضريبية التي تتعامل بها الوحدة الاقتصادية.
3. الاهتمام المتزايد في تحقيق التوافق في النظم المحاسبية وتوحيد الممارسات التطبيقية المحاسبية بين مختلف الدول.
4. تزايد الاهتمام بضرورة وضع مجموعة من المعايير المحاسبية الدولية من قبل المستثمرين والشركات والتكتلات الاقتصادية والدول النامية.

## 1.2 تعريف المحاسبة الدولية واهدافها:

هناك ثلاث مداخل لدراسة المحاسبة الدولية اسفرت عن ظهور ثلاثة مفاهيم للمحاسبة الدولية وهي:

### 1. مفهوم المحاسبة الدولية (مدخل الوصفي المقارن) **International Accounting**

وقد عرفت المحاسبة وفق هذا المفهوم (بأنها احد فروع المحاسبة التي تهتم بدراسة الفرضيات والمفاهيم والاسس والقواعد المحاسبية المطبقة في الدول المختلفة والتحري عن اسباب اختلافها)، ويركز هذا التعريف على دراسة الانظمة المحاسبية في الدول المختلفة من خلال المفاهيم والفرضيات والاسس والقواعد المحاسبية، ودراسة الانظمة المحاسبية للتحري عن اسباب اختلافها لاختيار النظام الاكثر ملائمة.

### 2. مفهوم المحاسبة العالمية (المدخل النظري) **World accounting**

وقد عرفت المحاسبة الدولية بأنها (مجموعة المعايير والمبادئ الموحدة والمقبولة على المستوى الدولي لتحكم الممارسة العملية للمهنة)، وقد ركز التعريف على المحاسبة نظام عالمي يمكن تتبناه جميع الدول وتهدف المحاسبة الدولية الى توفير معلومات الى المستثمر الدولي وتطوير المبادئ والمعايير المحاسبية من خلال الدراسات النظرية المكثفة.

### 3. مفهوم المحاسبة في الشركات التابعة الاجنبية (مدخل النقاط الخاصة) **Accounting for foreign Subsidiaries**

وقد عرفت المحاسبة الدولية بأنها (احد فروع المحاسبة التي تهتم بالاساليب والمشاكل المحاسبية الخاصة بالمعاملات المالية للشركات متعددة الجنسيات)، وقد ركز هذا التعريف على الممارسات السائدة في علاقة الشركة الام بشركاتها التابعة الاجنبية والتركيز على المشاكل المحاسبية المتعلقة بترجمة القوائم المالية الاجنبية والتركيز على مبادئ توحيد القوائم المالية للشركات التابعة الاجنبية.

وفي ضوء دراسات المفاهيم السابقة للمحاسبة الدولية نجد ان مفهوم المحاسبة الدولية هو الاكثر مناسب لدراسة المحاسبة الدولية، لانه يتطلب ادراك المحاسب بالممارسات والمفاهيم والمعايير والمبادئ المحاسبية القومية، وكذلك ملائم

لقيام اطار نظري وعملي متكامل من خلال الدراسة الوصفية، بينما مفهوم المحاسبة العالمية يركز الاهتمام على الاطار النظري وهو يتطلب القيام بدراسات نظرية مكثفة بما لا يتلائم مع التطور العلمي للمحاسبة ويمثل هدفاً طويل الاجل، اما مفهوم المحاسبة في الشركات التابعة الاجنبية يركز على جزء بسيط من اهداف المحاسبة الدولية خاصة المشكلات ذات الطبيعة الدولية.

**وتهدف المحاسبة الدولية الى تحقيق مجموعة من الاهداف الرئيسية تتمثل في:**

1. دراسة النظم المحاسبية في دول العالم المختلفة للوصول الى نظام الاكثر ملائمة لاحتياجات تلك الدولة.
2. التوصل لاسس وقواعد ومعايير دولية يمكن الاستعانة بها لتطوير الانظمة المحاسبية المحلية.
3. اظهار اسباب اختلاف المعلومات والبيانات المحاسبية في تقارير الشركات الدولية.
4. توفير المعلومات المحاسبية الموحدة للشركات الدولية.
5. خدمة المستثمر الدولي من خلال توفير قوائم وتقارير مالية ملائمة لاتخاذ القرار.
6. معرفة مدى تأثير الانظمة المحاسبية المختلفة على اقتصاديات الدول المختلفة.

### **1.3♦ العوامل المؤثرة في النظم المحاسبية الدولية:**

النظم المحاسبية لاي دولة هي نتاج لتفاعلات معقدة لمجموعة من العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والقانونية والتعليمية والدينية وهذه المجموعات لها تأثير كبير على طبيعة وعمل النظام المحاسبي المتبع في تلك الدولة حيث ينعكس تأثيرها على القواعد والاسس والمفاهيم والاجراءات المحاسبية المعمول بها في تلك الدولة، واختلاف تأثير هذه العوامل من دولة لاخرى بسبب اختلاف النظم المحاسبية بين الدول واهم هذه العوامل تتلخص بالتالي:

1. **العوامل الاجتماعية:** ان درجة الاعتماد على المعلومات التي تحويها القوائم المالية تختلف باختلاف القيم الاجتماعية والاتجاهات المشتركة في المجتمع وتؤثر العوامل والمتغيرات الاجتماعية في المبادئ والاجراءات المحاسبية السائدة في ذلك المجتمع ومن اهم العوامل الاجتماعية التي تؤثر على مهنة المحاسبة درجة الحيطة والحذر والسرية وعدم الموثوقية، والشعور السائد تجاه الشركات الكبرى ونظرة المجتمع للمحاسبة كمهنة ونظرة افراد المجتمع للعامل الزمني واهميته.

2. **العوامل الاقتصادية:** ان المفاهيم المحاسبية في بلد ما مرتبطة بالنظام الاقتصادي السائد في البلد وقد ارتبط تطور النظم المحاسبية بتطور النظام الاقتصادي فكما ازداد التقدم الصناعي على سبيل المثال زادت الحاجة من قبل الشركات لنظم تستطيع مساعدتها في تحديد التكلفة ورسم سياسات التسعير ومحاسبة المسؤولية فظهرت نظم محاسبة

التكاليف والمحاسبة الادارية لتلبية هذه الحاجات ومن اهم العوامل الاقتصادية تأثيراً في النظم المحاسبية درجة التدخل الحكومي في الانشطة الاقتصادية، ومصادر التمويل وحجم النشاط التجاري الخارجي، ومعدل التضخم، والروابط الاقتصادية.

3. **العوامل السياسية والقانونية:** من الممكن لبعض العوامل السياسية ان تؤثر في النظم المحاسبية وتطبيق القواعد والسياسات والمفاهيم المحاسبية بناءً على فرض اساسي يقول ان المفاهيم المحاسبية في بلد ما مرتبطة بالنظام السياسي السائد في ذلك البلد ففي البلدان الديمقراطية حيث تسود الحريات تمثل مناخاً مناسباً للتنمية المحاسبية بشكل عام والتقارير والافصاح بشكل خاص ويترك للجمعيات المهنية حرية اعداد واصدار المعايير المهنية، اما في الدول الاشتراكية فمن المفضل سياسياً ان تقوم الشركات بأعداد تقارير عن مدى مساهمتها وتحملها لمسؤوليتها الاجتماعية او قد يؤدي في الحكومات الى تأميم قطاعات اقتصادية كقطاع النفط كما حدث في فنزويلا مثلاً، فانعدام الديمقراطية يمكن ان يعوق الى حد كبير التنمية المحاسبية وتطور المهنة.

## **ثانياً: طبيعة معايير المحاسبة الدولية**

### **2-1 مفهوم معايير المحاسبة الدولية**

يعرف المعيار محاسبياً (عبارة عن بيان مكتوب تصدره هيئة تنظيمية رسمية محاسبية او مهنية ويتعلق هذا البيان بعناصر القوائم المالية للوحدة الاقتصادية او نوع من العمليات او الاحداث الخاصة بالمركز المالي ونتائج الاعمال ويحدد اسلوب القياس او العرض او التصرف او التوصيل المناسب).

وتمثل المعايير نماذج او انماط او مستويات للاداء المحاسبي، فهي احكام خاصة بعنصر محدد من عناصر القوائم المالية او بنوع معين من انواع العمليات والاحداث او الظروف التي تؤثر على الوحدة المحاسبية، لانها تعبير عن موقف مهني رسمي فيما يتعلق بكيفية تطبيق مبدأ محاسبي معين، وقد عرفت لجنة القواعد الدولية القاعدة المحاسبية بأنها عبارة عن قواعد ارشادية يرجع اليها المهنيون لدعم اجتهادهم واستلهم حكمتهم، ولكنها لاتلغي الحكمة والاجتهاد ابدأً، كما انها وصف مهني رفيع المستوى للممارسات المهنية المقبولة قبولاً عاماً وتهدف الى تقليل درجة الاختلاف في التعبير او الممارسة في الظروف المتشابهة، والمعيار المحاسبي ينبع اساساً من المبادئ المحاسبية المتعارف عليها بين الممارسين لمهنة المحاسبة، كما تعد المعايير بمثابة بيانات كتابية يصدرها جهاز او هيئة تنظيمية محاسبية رسمية كانت او مهنية تتناول تنظيم الاسلوب المناسب لتحديد وقياس وعرض عنصر محدد من عناصر القوائم المالية للوحدة الاقتصادية وذلك لغرض تحديد نتائج الاعمال وبيانات المركز المالي لتلك الوحدة بدرجة مناسبة من الدقة